بوتين يمد يده لـ «الناتو» ... و ديشتشيتسيا يعلن تعليق العمليات العسكرية خلال عيد الفصح

الأزمة الأوكرانية: موسكو وكييف تجنحان للتهدئة .... وواشنطن تلوح بعصا العقوبات من جديد

الانفصاليون في شرق أوكرانيا

عواصم - «وكالات»: رحب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين باختيار حلف شمال الأطلسي لرئيس الوزراء النرويجي السابق ينس شتولتنبرج امينا عاما جديدا له وقال يوم السبت إن العلاقة بينهما «جيدة جدا» وإن تحسين العلاقات مع روسيا يتوقف على الغرب.

ووصلت العلاقات بين روسيا والحلف إلى أسوأ حالاتها منذ الحرب الباردة بعدما ضمت موسكو شبه جزيرة القرم إلى الأراضي الروسية في خطوة قال بوتين يوم الخميس إنها ترجع جزئيا إلى توسع حلف شمال الأطلسي في شرق أوروبا.

وفي مقابلة مع قناة روسيا التلفزيونية الرسمية تذاع خلال الساعات القليلة القادمة

أشار بوتين إلى ان تعيين شتولتنبرج قد يساعد على تحسن العلاقات، ويتولى الأمين العام الجديد للحلف منصبه في أكتوبر.

وأضاف في مقتطفات من المقابلة أتاحتها القناة للمؤسسات الإخبارية «علاقتنا جيدة للغاية بما في ذلك العلاقة الشخصية. إنه شخص جاد ومسؤول للغاية.»

وقال بوتين لبرنامج فسئي مع سيرجي بريليوف «ولكن دعونا نرى كيف سيطور العلاقات في إطار منصبه الجديد.»

وفي إشارة إلى العلاقات المتأزمة مع الأمين العام الحالي للحلف أندرس فو راسموسن كرر بوتين اتهامه له بتسجيل محادثة خاصة بينهما سرا وتسريبها وهو اتهام نفاه راسموسن.

وقال بوتين إنه لا يوجد ما لا يجعل علاقات روسيا بالغرب تتحسن لكن الأمر يتوقف على الغرب.

وأضاف «أعتقد أنه لا يوجد ما يعوق التطبيع والتعاون الطبيعي» مع الغرب.

وقال «لا يعتمد هذا علينا.. أو ليس علينا فقط. ويعتمد على شركائنا.»

ولم يحدد بوتين إجراءات يجب أن يتخذها الغرب لتحسين علاقته بروسيا. لكن متحدثا باسم بوتين أشار أمس الجمعة إلى أن قلة الاحترام من جانب الغرب عامل مهم وذكر أن الغرب يعامل روسيا وكأنها «تلميذ مذنب».

وفي إشارة إلى صعوبة التوصل لتسوية بشأن وضع شبه جزيرة القرم التي يعتبرها الغرب جزءا من أوكرانيا قال بوتين إنه سيمنح الروس الذين خدموا في الجيش أثناء فرض السيطرة على القرم أوسمة.

وأضاف «بالطبع سيكون هناك تكريم رسمي.»

ورفض بوتين انتقاد استفتاء القرم على الاستقلال عن روسيا قائلا إن 83 في المئة من الناخبين في المنطقة ذهبوا للتصويت وأضاف أن هذه النسبة من الصعب ترتيبها.

ورفض بوتين تشبيه محللين غربيين لتصرفات الحكومة الأوكرانية ضد انفصاليين موالين لموسكو بعمليات روسية «لمكافحة الارهاب» في الشيشان في التسعينيات.

وقال «كانت تلك العمليات معدة جيدا.. كانت جماعات مجهزة جيدا تلقت تمويلا وتسليحا من الخارج. هناك فارق كبير.»

من جانبه قال متحدث باسم الكرملين إن القوات الروسية الإضافية قرب الحدود الأوكرانية أرسلت إلى المنطقة ردا على انعدام الاستقرار في أوكرانيا في اختلاف عن تفسير سابق أعلنته موسكو وهو مشاركتها في تدريبات روتينية.

وقال ديميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لقناة روسيا 1 التلفزيونية «لدينا قوات في منطقة الحدود الأوكرانية. تتمركز بعض هذه القوات بشكل دائم وقوات أخرى موجودة هناك للتعزيز على خلفية ما يحدث في أوكرانيا نفسها.» وأضاف أن أوكرانيا دولة وقع بها انقلاب «لذا فمن الطبيعي أن تتخذ أي دولة إجراءات احترازية خاصة لضمان أمنها.»

وتابع أن روسيا بصفتها دولة ذات سيادة حرة في نشر قوات في أي مكان على أراضيها دون قيود. ورفض مزاعم أن الجيش الروسي يتدخل في الأحداث على الأراضي الأوكرانية. وقال إن هذه المزاعم «خاطئة تماما».

بالمقابل أعلن وزير الخارجية الأوكراني تعليق العمليات ضد المسلحين المؤيدين لروسيا في شرقي أوكرانيا خلال عيد الفصح.

وقال أندريه ديشتشيتسيا في مقابلة مع بي بي سي إن القوات الأمنية ستستأنف عملياتها العسكرية إذا واصل الانفصاليون احتلال الدوائر الحكومية.

وأضاف ديشتشيتسيا إن هدف العملية العسكرية في الشرق هو «إعادة الحياة إلى طبيعتها وحماية السكان» ولكنها ستتوقف خلال فترة عيد الفصح.

ورفض المحتجون المؤيدون لروسيا إخلاء المباني الحكومية التي احتلوها في مدن أوكرانية عدة، متحدين اتفاق تم التوصل إليه الخميس لحل الأزمة.

من جانبها هددت الولايات المتحدة بفرض مزيد من العقوبات على روسيا إذا فشلت في الالتزام بالاتفاق.

طهران تنفي السماح لطائرة أمريكية بالهبوط على مطارها

أوباما يمهد لمنع دخول السفير الإيراني لدى «المتحدة» ... بقانون

حميد أبوطالبي

عواصم - «وكالات»: وقع الرئيس الأمريكي باراك أوباما قانونا يستهدف منع دبلوماسي إيراني مرشح لرئاسة بعثة إيران في الأمم المتحدة من دخول الأراضي الأمريكية.

وينص القانون الذي أقره الكونغرس بمنع كل من يثبت ضلوعه في أنشطة تجسس أو إرهاب ضد الولايات المتحدة أو يشكل تهديدا لأمنها القومي من دخول أراضيها.

وكانت الحكومة الأمريكية قد أعلنت بالفعل أنها لن تمنح حميد أبو طالبي، المرشح سفيرا لإيران في الأمم المتحدة، تأشيرة دخول. ودعت طهران إلى ترشيح بديل له.

وتقول واشنطن إن أبو طالبي شارك في عملية احتجاز دبلوماسيين أمريكيين في السفارة الأمريكية في طهران أواخر خلال الثورة الإيرانية عام 1979.

غير أن أبو طالبي يقول إنه كان مجرد مترجم للمشاركين في العملية.

وتقول إيران إنه ليس من حق واشنطن منع أي مبعوث لدى الأمم المتحدة من ممارسة مهامه.

وكان نائب وزير الخارجية الإيراني، علي عراقتشي، قد قال إن إيران ستواجه القرار الأمريكي «عبر القنوات القانونية بالأمم المتحدة».

وترى إيران في الموقف الأمريكي «مخالفة للقانون الدولي وتقويضا لحقوق الدول» في اختيار ممثليها لدى المنظمة التي يوجد مقرها الرئيس في نيويورك.

وبموجب القانون الدولي، يتعين على الولايات المتحدة منح تأشيرات دخول لممثلي الدول الأجنبية.

وعلى صعيد منفصل قالت إيران ان الطائرة التي تحمل علم الولايات المتحدة التي هبطت في مطار طهران مؤجرة لمكتب الرئيس الغاني وتقل وفدا من الدولة الافريقية.

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز يوم الخميس أن طائرة مملوكة لبنك يوناه شوهدت في مطار مهرآباد في طهران يوم الثلاثاء.

ووجود الطائرة مثار اهتمام في ظل الخلاف بين الولايات المتحدة وإيران منذ عقود كما ان الجمهورية الإسلامية تخضع لعقوبات اقتصادية.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية ليل الجمعة عن المتحدثة باسم وزارة الخارجية مرضية افخم قولها إن الطائرة كانت تقل شقيق الرئيس الغاني ووفدا من قطاع التعدين.

وقالت افخم «الطائرة مؤجرة لمكتب الرئيس الغاني وتقل مسؤولين كبارا من غانا بينهم شقيق الرئيس وليس بين افراد الطاقم امريكيون.»

وتابعت أن الوفد الغاني توجه إلى إيران لمتابعة اتفاقات جرى التوصل إليها بين البلدين قبل عامين مضيفة أن الوفد غادر يوم الخميس.

ولم يرد اي تعليق من مسؤولين غانيين.

4 قتلى بحوادث عنف متفرقة في بلوشستان

باكستان: مسلحون يختطفون موظفين بـ«يونسيف» في كراتشي

اسلام اباد «وكالات» - قالت الشرطة يوم امس إن مسلحين خطفوا موظفين باكستانيين اثنين في منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» في مدينة كراتشي بجنوب باكستان.

وقال مسؤول في الشرطة إن الموظفين كانا في طريقهما إلى محطة حافلات لتقل اقارب لهما عندما خطفا يوم الخميس.

واضاف أنه لم يعلن عن طلب فدية حتى الان ولم تتضح الجهة التي خطفتهما. وطلب المسؤول عدم ذكر اسمه لانه غير مخول بالحديث إلى وسائل الاعلام. ولم يتسن الحصول على تعليق من متحدثة باسم يونيسيف. وكراتشي مركز مالي في باكستان ويعيش فيها 18 مليون شخص. وتعتبر احياء كثيرة في المدينة معاقل لحركة طالبان من بينها منطقة شوراب جوث القريبة من المكان الذي خطف فيه الموظفان. وفي فبراير خطف مسلحون ثلاثة باكستانيين يعملون لدى منظمة الصحة العالمية في بلدة تانك بشمال غرب البلاد. ولم يطلق سراحهم حتى الآن.

وتنشط عصابات الخطف في باكستان. ويستهدف الأجانب والباكستانيون الأثرياء كما تعلن عن حالات خطف بشكل شبه يومي. ومن بين الرهائن المحتجزين في الوقت الحالي موظف مساعدات أمريكي وابن رئيس وزراء سابق وابن حاكم إقليمي سابق والعديد من أصحاب المهن كالأطباء والمحامين.

وكثيرا ما تستخدم الجماعات المسلحة كطالبان عمليات الخطف لتمويل حركة التمرد. وتقاتل طالبان منذ سنوات للاطاحة بالحكومة الباكستانية المنتخبة بطريقة ديمقراطية وفرض أحكام الشريعة الاسلامية في البلاد.

اسبوع واحد فقط امام الغواصة بلوفين21

لغز «الماليزية» المفقودة: عمليات البحث تمر «بمرحلة حرجة»

هشام الدين حسين

كوالالمبور - «وكالات»: قال وزير النقل الماليزي هشام الدين حسين امس إن جهود البحث عن الطائرة الماليزية المفقودة تمر «بمرحلة حرجة».

جاءت تصريحات حسين بعد يومين من قول رئيس الوزراء الأسترالي توني ابوت إن أمام مركبة الاستشعار الغواصة أسبوعا واحدا للعثور على حطام الطائرة في المحيط الهندي.

وابلغ الوزير الماليزي مؤتمرا صحفيا باحد فنادق العاصمة كوالالمبور أن «البحث عن الطائرة» في ظرف حرج خلال الـ48 ساعة القادمة، نحن نناشد الجميع في ارجاء العالم أن يصلوا من أجل أن نعثر على شيء».

ومن المتوقع أن تنهي المركبة الغواصة غير المأهولة بحثها في غضون أسبوع في منطقة قلصت مساحتها في أعماق المحيط الهندي، وذلك بعد أن أكملت ست محاولات خرجت منها بخفي حنين.

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤولين أستراليين مشرفين على عملية البحث السبت إن الجهود المبذولة تحت الماء للعثور على الصندوق الأسود للطائرة بناء على الذبذبات المحتملة الصادرة عن الصندوق قد تنتهي خلال خمسة إلى سبعة أيام.

وأصبحت لقطات السونار التي تبثها المركبة «بلوفين21» التابعة للبحرية الأميركية محور عملية البحث على بعد ألفي كيلومتر إلى الغرب من مدينة بيرث الأسترالية، حيث تعتقد السلطات أن طائرة الخطوط الجوية الماليزية في رحلتها رقم «إم إتش370» سقطت في المحيط بعدما اختفت عن شاشات الرادار في 8 مارس/آذار وعلى متنها 239 شخصا.

وتركز عملية البحث على مساحة بحجم مدينة، حيث دفعت سلسلة من الذبذبات السلطات إلى الاعتقاد باحتمال وجود الصندوق الأسود للطائرة في هذه المنطقة، لكن بعد أكثر من أسبوع دون إشارة.

وبعد حوالي أسبوعين من انتهاء عمر بطارية الصندوق الأسود تحولت السلطات الآن إلى البحث باستخدام مركبة «بلوفين21».

وقال مركز التنسيق المشترك الذي يدير عملية البحث إن مركبة الاستشعار «بلوفين21» أجرت عمليات بحث في حوالي 110 كيلومترات مربعة حتى الآن، ولم يقدم تحليل بيانات المهمة الرابعة أي اتصالات مفيدة، مضيفا أن المنطقة التي تبحث فيها المركبة تقلصت استنادا إلى مزيد من تحليل إشارات الصندوق الأسود السابقة.

اعتذر لأقارب الركاب وقال إنه تأخر في اعطاء أوامر الإخلاء

سول: السلطات تعتقل قبطان العبارة المنكوبة .... وعمليات البحث عن الضحايا مستمرة

اقارب الضحايا مازالوا في انتظار الكشف عن الحقائق

سول - «وكالات»: قال قبطان العبارة الغارقة في كوريا الجنوبية إنه تأخر في إعطاء أوامر بإجلاء الركاب عن العبارة بسبب خوفه من أن «ينجرفوا بعيدا».

وأضاف القبطان في ظهور على التلفزيون الكوري قائلا «أنا آسف يا شعب كوريا الجنوبية جراء ما تسببت فيه. إنني أنحني اعتذارا لأسر الضحايا».

ومضى القبطان للقول «كانت التيارات قوية جدا، كانت مياه المحيط باردة. ظننت أن الركاب لو غادروا العبارة دون تقدير مناسب للوضع حتى لو ارتدوا سترات النجاة، فإنهم كانوا سيجرفون بعيدا ويواجهون صعوبات كثيرة أخرى».

وقال إن زوارق الإنقاذ لم تصل في الوقت المناسب.

واعتقل قبطان العبارة، لي جون-سيوك، البالغ من العمر 69 عاما رفقة اثنين من أفراد الطاقم.

وتعرض القبطان لانتقادات بسبب عدم إعطائه تعليمات بمغادرة العبارة في الوقت المناسب.

ويواجه القبطان اتهامات بالإهمال ومخالفة القوانين البحرية.

ويركز المحققون على كون العبارة انعطفت بقوة قبيل جنوحها وما إن كان بالإمكان آنذاك إجلاء الركاب بشكل أبكر.

ورغم استمرار جهد الإغاثة لليوم الرابع على التوالي، فإن المسؤولين يقولون إن ضعف الرؤية وقوة التيارات البحرية يجعلان جهد البحث صعبا.

ولا يزال 268 شخصا - من بينهم عشرات الطلاب في المرحلة الثانوية - في عداد المفقودين بعد كارثة غرق العبارة الأربعاء الماضي.

ولقي 28 شخصا مصرعهم، في حين تم إنقاذ 179 آخرين.

ولم يعرف حتى الآن سبب غرق العبارة، غير أن خبراء يرجحون اصطدامها بصخرة أو انحرافها بشكل حاد، مما أدى إلى اختلال توازنها.

وكانت العبارة «سيول» متوجهة من مدينة انشيون في شمال غربي البلاد إلى منتجع جيجو الجنوبي. وقال مسؤولون إن العبارة انقلبت وغرقت في نحو ساعتين.

وتجري عمليات البحث والإنقاذ بصورة مستمرة، ولكن سوء الأحوال الجوية وضعف الرؤية والأمواج المتلاطمة قد أعاقت عمليات البحث يوم الخميس.

وفي مؤتمر صحفي يوم الجمعة، أكد أحد مسؤولي خفر السواحل أن بعض الغواصين تمكنوا من دخول مخزن البضائع في العبارة.

وأضاف المسؤول، الذي رفض الكشف عن هويته، أن الغواصين لم عجزوا عن تحديد هوية أو إنقاذ أي شخص بسبب الانقاض التي تعيق طريق الوصول إليهم.

ويتم ضخ هواء في السفينة لمساعدة أي شخص محاصر بالداخل - على الرغم من استبعاد المسؤولين لوجود ناجين - وللمساعدة في تعويم السفينة.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن مسؤولي خفر السواحل قولهم إن الجثث التي تم انتشالها كانت طافية على الماء، ولم يتم استخراج أي من الجثث من السفينة نفسها.

ووصلت ثلاث رافعات إنقاذ إلى مكان الحادث لرفع العبارة أو نقلها إلى منطقة أخرى تكون فيها الأمواج أقل حدة.

ونقلت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية عن ضابط في خفر السواحل قوله: «سوف نستعرض الخيارات المتاحة بعناية شديدة، نظرا لأن عمليات الإنقاذ قد تضر بالناجين المحاصرين في الداخل».

وفي الوقت نفسه، ذكر المحققون أن قبطان العبارة، لي جون سيوك، لم يكن في قمرة القيادة عندما غرقت العبارة.

وقال المدعي العام بارك جاي أوك للصحفيين: «كان الضابط الثالث هو من يقود دفة السفينة عندما وقع الحادث. ثمة تحقيق فيما إذا كان حدث انحراف شديد للعبارة أم لا».

وأضاف: «على الرغم من أن أفراد الطاقم الناجين لديهم شهادات مختلفة عما حدث، فإننا نحقق مع القبطان الذي يشبته أنه ترك قمرة القيادة لسبب غير معروف».

وقال القبطان السابق مالكولم شاكيسبي لبي بي سي: «من غير المألوف أن يترك القبطان قمرة القيادة».

وفي تطور منفصل، تشير تقارير إلى أن نائب مدير مدرسة دانون الثانوية، كانغ مين كيو، الذي تم إنقاذه من العبارة، عثر عليه ميتا يوم الجمعة.

ونقلت وكالة «يونهاب» للانباء عن الشرطة قولها إن كيو «52 عاما» عثر عليه معلقا على شجرة بالقرب من صالة الالعاب الرياضية التي يقيم بها العديد من اقارب الركاب المفقودين.

واتهم شهود طاقم العبارة بأنهم طلبوا من الركاب البقاء في أماكنهم، بدلا من إخلاء السفينة الغارقة.

وترسم الرسائل والمكالمات الهاتفية الواردة ممن كانوا على متن العبارة صورة لأناس محاصرين في ممرات مزدحمة وغير قادرين على الهرب.

يذكر أن نحو 350 ممن كانوا على متن العبارة هم طلاب بمدرسة ثانوية في إحدى ضواحي سيول وكانوا في رحلة ميدانية.

وانتظر اقارب الركاب طويلا للحصول على أخبار - وتضاعفت معاناتهم بسبب المعلومات المتضاربة حول أعداد الناجين.

وأصدرت عائلات المفقودين ببانا يوم الجمعة يطالب باتخاذ إجراءات عاجلة.

وقال ممثل عن أسر الضحايا: «لم يخبرنا أحد بالخطأ الذي وقع أو بما حدث هناك. ولم يكن هناك حتى غرفة عمليات مكلفة بمتابعة الأمر حتى مساء الأربعاء».

وأضاف: «أطفالنا يصرخون طلبا للمساعدة في ماء متجمد. الرجاء مساعدتنا في إنقاذ أطفالنا».